وذكر الدِرْع " من الكامل " ... وعليهما مَسْرودتّان قَضاهُما داوُد أَوَ صنع ا لسّوابغ تُبـّـَغُ ... .

وقال الأَصمعي : أَراد صنعَهماَ داود .

غادَرْت : خلـّـَفْت . ومنه سُمـّـِي الغَدير . لأنـّـَه ماء تُخَلـّـَفه السّـُيول وتمضي . والبائِقةَ : الدّـّـَاهية وهي البائجة أيضاً . وجمعها : بوائِق وبوائج يقال : باقتهم تَبوقُهم بَوْقاً . في اكمامها أَي : في أَغطيتها واحدها : كُمَ . وغلاف الشيء كُمـّـُه . ومنه قول اللّه جلّ وعزّ : وما يَخْرج من ثَمَرات من أكمامها . أي من الموضع الذى كانت فيه مستورة لم تفتْق عنها الأكمام . وإنـّـَما أَراد : انّك حين ولـّيت تركتَ بعدَك فِتِنَاً وأُموراً عِظاماً مستورة لم تنكشف حين مُتّ . وستنكشف بعد .

و قولُه : أَو يركب جَناحَيْ نَعامة . يقول : مَنْ أَراد بعدك من الخُلَفاء أَنْ يلحقك ويبلغ مبَالغك في سيرتك وتدبيرك لم يلحقْك ولو سعي أَوَ عَدَا أَو ركِبَ جَناحَيْ نَعامة فَعَدَتْ به .

والنـّـَعامة يُضْرَب بها المَثَل في السُرْعة . ولذلك وتِشبـّـِه الشـّـُعَراء النـّـَاقة بها وتُشَبـّـِه المُنْهزَمِين . قال بِشْر بن أبي خازم : " من المتقارب " ... وأَمـّا بنو عَامر بالنـّـِسار ... فكانُوا غَداةَ لقُونا نَعاما ... .

يريد : أنـّـَهم مرّوا مُسْرعين مُنْهَزِمين لا يَلْوُون على شيء . والظـّـَليم